

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الخواتين جمال ذوات الستور قرة عين الملوك والسلطين السيدة سولي بنت فلان صان ا
حجابها فأكرم موارد قصده وحباه أنفس درة في عقده .
فلذلك قام خطيب هذا الحفل الكريم والنجم الذي لم يزل نجمه بالطالع المستقيم وقال .
بسم ا الرحمن الرحيم
قلت وهذه نسخة صداق زين الدين صدقة السيقي أزدمر على بنت أمير المؤمنين المتوكل على
ا أنشأته له في خلافة أخيها المستعن با العباسي وهي .
الحمد ا مستخرج الدوحة الهاشمية من أطيب العناصر ومفرع النبعة العباسية من أكرم صنو
انعقدت على فضله الخناصر ومخصص بيت الخلافة منها بأعز جانب ذلت لعزه عظماء الملوك ما
بين متقدم ومعاصر .
نحمده على أن صان عقائل الخلفاء بمعاقل الحسب وحصر كفاءتها في العلم والدين حيث لم
يكافأ بحرفة ولا نسب ونشهد أن لا إله إلا ا وحده لا شريك له الذي سن النكاح وشرعه وأرغم
بالحل أنف الغيرة لدى الإباء وقمعه شهادة يستنشق من ريا عبيرها كل شذى أريج وتجتني ثمار
ينعها بشريف النتاج من كل زوج بهيج ونشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله أفضل نبي وفر في
الفضل سهمه حتى لم يساهم وأكرم رسول رخص في تزويج بناته من صحابه وإلا فأين كفاء رسول
ا من العالم صلى ا عليه وعلى آله وصحبه الذين شرفهم بقربه وقرن الصهر بالنسب فيهم
فخص مصاهرتهم بأخصهم به صلاة تصل سبب قائلها بسببه وتجعل الفخار بها كلمة باقية في عقبه
وسلم تسليما كثيرا